

تفسير البيضاوي

53 - { قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم } أمر في معنى الخبر أي لن يتقبل

منكم نفقاتكم أنفقتم طوعا أو كرها وفائده المبالغة في تساوي الإنفاقين في عدم القبول كأنهم أمروا بأن يمتحنوا فينفقوا وينظروا هل يتقبل منهم وهو جواب قول جد بن قيس وأعينك بمالي ونفي التقبل يحتمل أمرين أن لا يؤخذ منهم وأن لا يثابوا عليه وقوله : { إنكم كنتم قوما فاسقين } تعليل له على سبيل الاستئناف وما بعده بيان وتقرير له